@ 301 @ المهابة واجتمعت النصارى عليه مع سلطانهم فقابلهم صاحب الترجمة وهزمهم وقتل سلطانهم وأسر جماعة من ملوكهم فأظهر واحد من الملوك الطاعة للسلطان وطلب تقبيل كفه فأذن له بذلك فلما قرب منه أخرج خنجرا كان أعده في كمه فضرب السلطان مراد فقتله وفاز بالشهادة في سنة 792 اثنتين وتسعين وسبعمائة فصار القانون ألا يدخل على السلطان أحد إلا بعد تفتيش ثيابه ويكون بين رجلين يكتنفانه $ مراد بن سليم بن سليمان بن سليم بن بايزيد بن أورخان ابن عثمان سلطان الروم $.

ولد سنة 953 ثلاث وخمسين وتسعمائة وجلس على التخت سنة 982 وهو من أعظم سلاطين الروم وأكابر ملوكها استولى على ما كان تحت يد آبائه من الممالك وزاد عليه فتوحات واسعة وهو الذى اتم عمارة الحرم الشريف بعد أن كان حصل فيه حريق أخرب كثيرا منه فأمر بهدمه جميعا والده السلطان سليم بن سليمان وشرع في عمارته على هيئة نفيسة وأسلوب غريب ثم مات بعد أن شرع في العمارة وكمله صاحب الترجمة وما أحسن ما قاله بعض الشعراء في تاريخ كمال العمارة وهو هذا البيت بتمامه فإنه مع انسجامه وسلاسته وحسن نظمه جميعه تاريخ لتمام العمارة وهو .

(جدد المسجد الحرام مراد % دام سلطانه ودام زمانه) .

وأرخ تمام العمارة بعضهم في نثر فقال عمر الحرم سلطان مراد .

وقد وصف القطب الحنفى في الأعلام كيفية هذه العمارة وأطال في ذلك في آخر كتابه الأعلام وختم ترجمة صاحب الترجمة في ذلك الكتاب ولم يذكر تاريخ موته وهو في سنة 1003 ثلاث وألف